

الجمعية العامة



الدورة السادسة والسبعون

الجلسة العامة ٦٧

الجمعة، ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، الساعة ١٢/٤٥

نيويورك

الرئيس: السيد شهيد (ملديف)

نظراً لغياب الرئيس، تولى الرئاسة السيد أفونسو (موزامبيق)، البند ١٢ من جدول الأعمال (تابع)

نائب الرئيس.

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال

الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.

مشروع قرار (A/76/L.48)

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة لممثلة قطر

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

لعرض مشروع القرار A/76/L.48.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية

السيدة آل ثاني (قطر): من دواعي سروري أن أعرض على

العامّة اختتمت نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال في جلستها

الجمعية العامة اليوم مشروع القرار A/76/L.48 المعنون "كأس العالم

العامّة ٥٥ المعقودة في ٢٠ كانون الثاني/يناير. ولكي تبت الجمعية

٢٠٢٢ الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في قطر".

العامّة في مشروع القرار A/76/L.48، سيكون من الضروري إعادة

يُشرفني أن أستهلّ التقديم باقتباسين من خطاب حضرة صاحب

فتح باب النظر في البند ١٢ من جدول الأعمال. فهل لي أن أعتبر

السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، خلال القرعة

أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ١٢ من

النهائية لكأس العالم التي عُقدت في الدوحة في الأول من نيسان/أبريل،

جدول الأعمال؟

الذي أعرب فيه سموّه عن الشعور بالفخر والسعادة من الآن وحتى

تقرر ذلك.

اللحظة التي سيري فيها العالم أننا في دولة قطر، وكما وعدنا، سنقدّم

نسخة استثنائية من كأس العالم في وطننا العربي. كما أكد حضرة

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم

التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:

Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org) وسيعاد إصدار

المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



وأود أن أتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء على إسهاماتها البناءة خلال المشاورات بشأن مشروع القرار، وعلى تعاونها المثمر الذي أدى إلى الخروج بالنص الثري المعروض علينا اليوم. وإننا نتطلع إلى أن يلقى مشروع القرار تأييداً بالإجماع من الجمعية العامة.

ختاماً، تتطلع دولة قطر بكل شغف وحماس للترحيب بضيوفها الكرام من كافة أنحاء العالم في الفترة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر من هذا العام. وكونوا على ثقة بأن دولة قطر لن تدخر أي جهد من أجل ضمان استقبال شعوب العالم في أجواء متميزة ستظل محفورة في الذاكرة كتجربة مبهرة تحمل في طياتها كل ميزات الثقافة والضيافة العربية الأصيلة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في البت في مشروع القرار A/76/L.48.

وقبل أن أعطي الكلمة لشرح الموقف قبل اعتماد مشروع القرار، أود أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت تقتصر مدتها على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيدة موزغوفايا (بيلاروس) (تكلمت بالروسية): تتقدم جمهورية بيلاروس بالشكر إلى وفد قطر على عرضه مشروع القرار A/76/L.48، وتعرب عن امتنانها لأنه صيغ من خلال عملية مفاوضات شاملة وشفافة. ونتمنى لدولة قطر كل التوفيق والنجاح في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم هذا العام، والتي ستقام في الشرق الأوسط للمرة الأولى.

ومما يؤسف له أن الرياضات عالية الأداء كانت في الآونة الأخيرة مرادفة للسياسات عالية الأداء. وبدلاً من النهوض بالسلام وتيسير التنمية، أصبحت الألعاب الرياضية الآن رهينة للألعاب السياسية وأصبحت أداة للضغط وجزءات تُستخدم ضد دول معينة. وفي ظل هذه الظروف، ينتهي الأمر بجميع الأطراف إلى الخسارة - سواء كانوا مشجعين ينتظرون منافسة حية وانتصارات عادلة، أو كانوا رياضيين جُردوا، لأسباب سياسية، من فرصة تحقيق إمكاناتهم بعد تدريب طويل

صاحب السمو أن تأثير هذا الحدث الكبير لا يقف عند حدّ المتعة وحسب، بل يتعداه إلى مراحل أسمى وأعلى تصل بنا إلى التقارب والتعارف بين شعوب العالم.

حرص بلدي، دولة قطر، إلى جانب الدول المشاركة في تقديم مشروع القرار - والتي تجاوز عددها ١٠٠ دولة - على تقديمه في وقت يتزامن مع الاحتفال باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، إيماناً منا بأهمية دور الرياضة، ولا سيما كرة القدم، في تعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة، وكذلك حقوق الإنسان، باعتبارها الركائز الرئيسية الثلاث للأمم المتحدة.

يتضمن مشروع القرار ترحيب الجمعية العامة باستضافة دولة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما يرحّب بالبعد الفريد الذي يكتسبه هذا الحدث باعتبارها المرة الأولى التي ينظم فيها كأس العالم في الشرق الأوسط. ويؤكد مشروع القرار على دور المناسبات الرياضية في توفير منبر لرسائل الصحة المجتمعية، وعليه فإنه يؤيد إطلاق مبادرة "كأس العالم للصحة ٢٠٢٢ - نحو إرث للرياضة والصحة"، وهي مناسبة تعاونية متعددة السنوات يشترك في تنظيمها الاتحاد الدولي لكرة القدم ومنظمة الصحة العالمية ودولة قطر، بهدف جعل كأس العالم ٢٠٢٢ منارة لتعزيز أنماط الحياة الصحية والصحة البدنية والعقلية والرفاه النفسي والاجتماعي.

كما أن مشروع القرار لم يغفل عن التسليم بضرورة تنظيم المناسبات الرياضية الدولية الكبرى في جو من السلام والتفاهم المتبادل والتعاون الدولي، تسوده روح الصداقة والتسامح، دون أي شكل من أشكال التمييز، وبضرورة احترام الطابع الجامع والتوفيقي لهذه المناسبات.

إن مباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في دولة قطر ستكون أول حدث كبير يجمع العالم ويوحده بعد الجائحة التي عانى منها العالم على مدى أكثر من عامين. وعليه، نود أن نؤكد أن دولة قطر على استعداد وجاهزية تامة لتقديم بطولة استثنائية في نهاية هذا العام، بحيث تبقى إرثاً دائماً للسلام والتنمية في الشرق الأوسط والمنطقة العربية.

تشاد، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر مارشال، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السلفادور، سنغافورة، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، طاجيكستان، العراق، عمان، غابون، غامبيا، غانا، غرينادا، غيانا، غينيا الاستوائية، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فيجي، فييت نام، كابو فيردى، كازاخستان، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، كيريباس، ليبيا، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مصر، المكسيك، ملاوي، ملديف، منغوليا، موريتانيا، ميانمار، ناميبيا، ناورو، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، اليابان واليمن.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/76/L.48؟
اعتمد مشروع القرار A/76/L.48 (القرار ٢٥٩/٧٦).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل إعطاء الكلمة لشرح الموقف بعد اعتماد مشروع القرار، أود أن أذكر الوفود بأن بيانات شرح الموقف تقتصر مدتها على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.
أعطي الكلمة الآن لممثلة الدانمرك.

السيدة أندرسن (الدانمرك) (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أتكلّم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. ويحظى هذا البيان بتأييد البلدان المرشحة لعضوية الاتحاد وهي: جمهورية مقدونيا الشمالية والجبل الأسود وصربيا وألبانيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب والمرشح المحتمل، البوسنة والهرسك؛ والبلد العضو في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة ليختنتشتاين، العضو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية؛ فضلاً عن جمهورية مولدوفا وجورجيا.

نرحّب بهذه المناقشة الهامة بمناسبة اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام. ولا يمكن التقليل من أهمية الأحداث الرياضية الدولية الكبرى في تعزيز التعاون الدولي ودعم التنمية المستدامة

وشاق. وما يثير السخرية بشكل خاص هو استبعاد رياضيين في الألعاب الأولمبية المخصصة لذوي الإعاقة من المسابقات. إن هؤلاء هم الأشخاص الذين تغلبوا على عقبات الحياة الهائلة ويشكلون، من خلال كونهم قدوة، مصدراً للإلهام ملايين الأشخاص الآخرين للإيمان بأنفسهم.

ونعترض اعتراضاً قاطعاً على توصية اللجنة الأولمبية الدولية وعلى القرارات اللاحقة الصادرة عن الاتحادات الرياضية الدولية بمنع الرياضيين والفرق الرياضية البيلاروسية من المشاركة في المسابقات الدولية. وندعو إلى أن تكون الرياضة خالية من السياسة، على النحو المنصوص عليه في الميثاق الأولمبي. ونؤكد من جديد التزام بلدنا بتطوير التعاون الرياضي الدولي وتعزيز العلاقات الودية بين الشعوب من خلال ألعاب القوى، استناداً إلى المثل العليا للإنسانية ومبادئ الألعاب الأولمبية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى آخر متكلم في سياق شرح الموقف قبل اعتماد مشروع القرار.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/76/L.48 المعنون "كأس العالم ٢٠٢٢ الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في قطر". وأود أن أبلغ الجمعية بأن باب المشاركة في تقديم مشروع القرار قد أغلق.
أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/76/L.48، وبالإضافة إلى الوفود الواردة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار: إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إريتريا، إيسواتيني، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، جمهورية إيران الإسلامية، باراغواي، باكستان، بالاو، البحرين، البرازيل، بروني دار السلام، بلير، بنغلاديش، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيرو، تايلند، تركيا،

ونذكّر على وجه الخصوص بالمبدأ الأساسي القائل بأن الدول تتحمل مسؤولية الحماية من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها مؤسسات الأعمال واتخاذ الخطوات المناسبة والضرورية للتصدي لهذه الانتهاكات. ويجب على مؤسسات الأعمال، بدورها، أن تحترم، في جملة أمور، المبادئ الواردة في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل. وندعو أيضاً إلى احترام جميع حقوق الإنسان؛ والقضاء على جميع أشكال التمييز؛ وإلى حرية التعبير والتجمع في التحضير للأحداث الرياضية الكبرى وتنفيذها.

إن مناسبة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ تجعل من هذا العام عاماً حاسماً بالنسبة لنا لتعزيز المزيد من الاحترام لحقوق الإنسان والديمقراطية والشفافية في الرياضة الدولية. ونحث المجتمع الدولي بقوة على اغتنام هذه اللحظة.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى آخر متكلم في سياق شرح الموقف بعد اتخاذ القرار.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.

والنهوض بحقوق الإنسان وتشجيع السلام. ولذلك، يقدّر الاتحاد الأوروبي استخدام صياغة أقوى فيما يتعلق بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة في القرار ٢٥٩/٧٦.

وبينما ننضم إلى توافق الآراء اليوم ونحترم استقلالية الاتحادات الرياضية الدولية وعملية صنع القرارات فيها، فإننا نحثها على إيلاء اهتمام وثيق لاحترام حقوق الإنسان الأساسية ومعايير العمل عند اختيار بلد ما لاستضافة أحد الأحداث الرياضية الدولية. وفي ضوء كأس العالم ٢٠٢٢، بدأت الحكومة القطرية إصلاحات أساسية تهدف إلى تحسين حقوق الإنسان ومعايير العمل. وبينما نرحّب بتلك الجهود، فإننا لا نزال نشعر بالقلق إزاء تنفيذها وما يترتب على ذلك من ظروف للعمال المهاجرين أثناء الأعمال التحضيرية لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأود أن أؤكد من جديد، في ذلك السياق، على التزامنا الثابت بحقوق الإنسان والشفافية والديمقراطية، فضلاً عن حقوق العمال والمعايير الخاصة بهم. ولذلك، فإننا نقدر إدراج إشارة في القرار إلى احترام المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان في الفقرة العاشرة من الديباجة، والتي تكتسي أهمية كبيرة في التحضير للأحداث الرياضية الضخمة وتنظيمها.